

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصَّاعِغَانِيُّ في شرحِ الحَدِيثِ الَّذِي تَقَدَّمَ قَرِيباً : هو كِنَايَةٌ عَنِ الْجُودِ حَتَّى قِيلَ لِلْمَلِكِ الَّذِي تُطْلَقُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْرِ وَالْإِشَارَةِ : مَبْسُوطَ الْيَدِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ مِنْهَا شَيْئاً بِيَدِهِ وَلَا بَسَطَهَا بِهِ الْبِتَّةَ وَالْمَعْنَى : إِنَّ جَوَادُ بِالْغُفْرَانِ لِلْمُسِيءِ النَّائِبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَبَسَّطُ فِي الْبِلَادِ : سَارَ فِيهَا طَوْلاً وَعَرْضاً نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْبَسْطَةُ بِالْفَتْحِ : السَّعَةِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً وَكَذَا الصَّاعِغَانِيُّ وَزَادَ : وَالطُّوْلُ قَالَ : وَجَمَعَهُ بِسَاطُ وَبِالْكَسْرِ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْمُتَنَذِّلِ السَّابِقَ : مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ . قُلْتُ : وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ الْمُتَنَذِّلِ أَوْ بِسَاطٍ : أَيْ أَلْقَاهُ ضَاحِكاً السِّنِّ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْتُ مَرْثَةَ شَيْخاً عَالِماً بِشَعْرِ هَذِهِ يَلِي يَقُولُ : الْبَسْطَةُ : الدُّهُنُ وَالْمَعْنَى : أَيْ أَدْنُهُمْ وَأُطْعَمُهُمْ كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ . وَقَالَ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ : بَيَّنَّنَا وَبَيَّنَّ الْمَاءَ مَيْلُ بِسَاطُ أَيْ مَيْلُ مَتَّاحُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّبَسُّطُ : التَّنْزُّهُ يُقَالُ : خَرَجَ يَتَبَسَّطُ مَا خُوذُ مِنَ الْبَسَاطِ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الرَّيَّاحِينَ . وَقِيلَ : الْأَشْبَهُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " بَلِّ يَدَاهُ بَسْطَانٌ " أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ مَفْتُوحَةً حَمْلًا عَلَى بَاقِي الصِّفَاتِ كَالرَّحْمَنِ . وَبَسَطَ زِرَاعِيَهُ وَابْتَسَطَهَا مَا أَيْ فَرَشَهَا مَا . وَقَدَّ نُهَيْبَ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ . وَفِي وَصْفِ الْغَيْثِ : فَوْقَ بَسِيطًا مُتَدَارِكًا أَيْ انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَمُتَدَارِكًا أَيْ مُتَتَابِعًا . وَالْبَسْطَةُ بِالْفَتْحِ : الزِّيَادَةُ . وَفُلَانٌ بِسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ . وَامْرَأَةٌ بِسْطَةٌ : حَسَنَةُ الْجِسْمِ سَهْلَتُهُ وَطَيِّبِيَّةُ بَسْطَةٌ كَذَلِكَ . وَنَاقَةٌ بِسُوطٌ كَصَبُورٍ : تُرِكَتْ وَوَلَدَهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا وَلَا تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تُرْكَبُ وَجَمَعُهُ بِسْطُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ بِسُوطٌ : فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ أَيْ مَبْسُوطَةٌ كَمَا يُقَالُ : حَلُوبٌ لِلَّاتِي تُحْلَبُ وَرَكُوبٌ لِلَّاتِي تُرْكَبُ . وَقَرَأَ طَلَّاحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ : بَلِّ يَدَاهُ بِسَاطَانِ . وَأُبْسِطَتِ النَّاقَةُ : تُرِكَتْ مَعَ وَلَدِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُجْمَعُ الْبَسَاطُ لَمَّا يُفْرَشُ عَلَى بَسْطٍ بِالضَّمِّ . وَالْبَسْطَةُ وَالْبُسْطِيُّونَ بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ نُسِيُوا إِلَيْ بَيْعِهَا . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : أَيْ بَسَطَانِي رُبَاعِيًّا غَلَطٌ . وَقَوْلُهُمْ : الْبَسْطُ لِبَعْضِ الْمُسْكِرَاتِ مُوَلَّدَةٌ . وَبَسَطَ

رَجُلًا مَجَازُ وَكَذَا تَبَسَّطَ عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ وَبَسَطَهُ . وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ
وَاسِعَةٍ . وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ وَبَسَطَهُ وَبَيْنَهُمَا مَبَاسِطَةٌ . وَبَسَطَةٌ بِالْفَتْحِ
: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ قَرْيَةٌ . وَبَسَطُوه : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالغَرْبِ بَيْتَةٌ . وَبَسُوطٌ كَصَبُورٍ :
أَرْبَعٌ قُرَى بِمِصْرَ ذَكَرَ ياقوتُ مِنْهَا فِي الْمُشْتَرَكِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا : فِي الدَّقَقِ هَلِيَّةٌ
وَتَعْرِفُ بِبَسُوطِ اتْفُو وَفِي الْغَرْبِ بَيْتَةٌ بِسُوطِ بَهْنِيَّةٍ وَتَعْرِفُ بِبَسَاطِ الْأَحْلَافِ وَقَرْيَةٌ أُخْرَى
بِهَا تَسْمَى كَذَلِكَ وَتَذَكُرُ مَعَ بَقْلِيْسٍ ؛ وَفِي السَّيْمَانِ دَوْرِيَّةٌ وَتَعْرِفُ بِبَسَاطِ قَرُوصٍ وَهُوَ
اسْمٌ رُومِيٌّ كَمَا زَقَلَاهُ السَّخَاوِيُّ . وَقِيلَ : بَسَاطُ قَرُوصٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالصَّحِيحُ
مَا قَدَّمَ مِنْهُ . وَإِلَى هَذِهِ نُسِبَ عَالِمُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ الشَّامِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَّاطِيِّ الْمَالِكِيِّ وَوُلِدَ سَنَةَ 806 وَتُوفِيَ
سَنَةَ 843 وَابْنُ عَمِّهِ الْعَلَامُ سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَعِيمِ وَوُلِدَهُ الزَّيْنُ عَبْدُ
الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَالِيِّ بِالْعِرَاقِ وَالْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ
وَوُلِدَهُ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَوُلِدَ سَنَةَ 836 أَجَازَ لَهُ الْبُرْهَانُ الْحَلَبِيُّ
وَتُوفِيَ سَنَةَ 892 وَعَمُّهُ الْعَزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمُ مُحَمَّدِ بْنِ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَمَاتَ سَنَةَ 881
وَهُمْ بَيْتٌ عُلَمَاءٌ وَحَدِيثٌ .

ب ش ط